

عالم اليخوت

THE WORLD OF YACHTS



AZIMUT GRANDE 32 METRI

شحنه Azimut بأحدث التكنولوجيات

وأثبتت تفوقه .. وفرادته

512870001356077



:Francis Lapp تأسيس Sunreef Yachts بدأ في بحيرة لكن يخوتها الآن تجوب البحار والمحيطات

خلال الدورة الأخيرة من معرض دوسلدورف الدولي للمراكب، التقت «عالم اليخوت» مجدداً، Francis Lapp مؤسس Sunreef Yachts ورئيسها التنفيذي، وأجرت معه حواراً حول وضع الشركة الحالي وخططها المستقبلية. أسألتنا كانت مركزة وأجوبته كانت مباشرة واضحة محددة. هذا نص الحوار الذي كشف فيه معلومات قيّمة:

للفخامة. ومن هنا حفزني إحساسي بالانزعاج على تحقيق رغبتني في البناء. كنت أعرف أنني قادر على صنع يخوت أفضل واتخذت قراراً بصنع يخوتي الخاصة.

لقد حققت مراكبكم المزدوجة الهيكل نجاحاً ملحوظاً في وقت قصير نسبياً مقارنة بالعديد من الماركات التجارية الأخرى. ما هي العوامل الأساسية لنجاح Sunreef Yachts برأيكم؟ إنها الجودة والفعالية والوضع المتين. نحن نصنع مراكبنا في غدانسك (بولندا) المدينة المشهورة بتراثها الطويل في بناء المراكب والسفن وكذلك بالأيدي العاملة الرفيعة المستوى. إن أهم إيجابياتنا هي صنع كل شيء داخل منشأتنا. الأعمال الخشبية، أعمال التنجيد، الستانليس ستيل، المواد المركبة.. كل الأعمال تتم داخل حوض واحد. وعليك أن تتخيل كم يوفر علينا ذلك من الوقت. كما أنه عليّ أن أذكر موقعنا المالي القوي وأود أن أصفه بالوضع المتين.

وفي حين أن غالبية صناعة المراكب المزدوجة الهيكل تركز على الإنتاج المكثف لمراكب نصف جاهزة، فإننا نقوم بصنع مراكب فاخرة فريدة من نوعها. كل يخت جديد نصنعه يضعنا أمام

تعتبر Sunreef Yachts علامة تجارية ناجحة أثبتت وجودها في الأسواق البحرية الدولية. هل لك أن تعرفنا على كيفية تأسيسها؟

يتفاجأ كثيرون عندما أبلغهم أن قصة Sunreef Yachts بدأت في بحيرة. لكن هذه هي الحقيقة. في تسعينات القرن الماضي جريت مهاراتي في الإبحار على متن مركب سباق صغير مزدوج الهيكل في بحيرة بولندية. وقد استمتعت بالإبحار كثيراً إلى درجة أنني اشتريت في العديد من السباقات المحلية.

كان الأمر مجرد متعة. لكن هذه التجارب شكلت إلهاماً لي على الصعيد التجاري. وللمرة الأولى وعيت أهمية المراكب العريضة المزدوجة الهيكل. ومن هنا بدأ طموحي في بناء مراكب كبيرة بمواصفات خاصة عابرة للمحيطات ومتعددة الهياكل.

وبعد وقت قصير اشتريت أول مركب مزدوج الهيكل وبدأت عملي في رحلات التشارتر في مدغشقر. وقد أضفت إليه عدة يخوت فيما بعد لكنني بدأت أنزعج تدريجياً من مستوى الصقل والجودة على وجه الإجمال. لم يكن ذلك منسجماً مع رؤيتي



سطحية فقط على نموذج موجود. ولكن مع Sunreef 80 Power فقد انتهجنا الطريق الأصعب وبدأنا من الصفر. وسيقوم بدفعه محركان قوة الواحد 1200 حصان على أن تصل سرعته إلى 25-26 عقدة. لقد أعلننا عن بنائه في معرض كان الماضي (العام 2018) وسندشنه في دورة العام الحالي من المعرض. نحن نواصل بناءه ومن المتوقع الاعلان عن نماذج جديدة في القريب العاجل.

يذكرنا ذلك بالطريقة التي أعلنتم بها عن تشكيلتكم الشراعية الجديدة. ما هي ردود الفعل الآن؟

أقول بكل صدق إن الطلبات فاقت توقعاتنا. ويبدو أن هذا المزج بين الأسلوب الكلاسيكي مع الفخامة يلقي هوى الناس. ومع وجود سجل طلبات مزدحم فإننا نركز على توسعة قدرتنا الإنتاجية أكثر من ذي قبل.

لقد عرضنا لأول مرة في كان العام الماضي Sunreef 60 و Sunreef 80 لكننا هذا العام سنعرض التشكيلة كلها. وهذا يعني أن Sunreef 50 و Sunreef 70 سينضمان إلى أسطولنا هناك.

ما هي خططكم وأهدافكم الحالية تجاه الشرق الأوسط؟ يبقى الشرق الأوسط جذاباً للغاية بالنسبة إلينا. ولذلك فإن مكتبنا في دبي على اتصال دائم مع زبائننا في المنطقة. لقد لفت نظرنا ردود الفعل الإيجابية من الزبائن وخاصة بعد عرضنا Open Sunreef Power 40 لأول مرة في معرض دبي الدولي للمراكب وكذلك عرضنا الناجح في أبو ظبي.

ومن ناحية أخرى فإن مسيرة إنتاجنا في منشأة دبي شهدت بعض التباطؤ بسبب حاجتنا إلى المزيد من التركيز على منشأتنا الجديدة في بولندا. إن خططنا للعام 2019 تتضمن المزيد من التفاعل مع زبائن الشرق الأوسط. ونحن نعمل حالياً على عقد مشاركة يقضي بمشاركة Open Sunreef 40 Power في أنشطة أحد الفنادق الراقية في دبي.

أما الآن فإننا نحضر لمشاركتنا في الدورة الجديدة من معرض دبي الحالي التي نتشوق إليها.

•••

وتجدر الإشارة إلى أن «عالم اليخوت» كانت التقت Francis Lapp خلال معرض دبي الدولي للقوارب، العام الماضي، وأجرت معه حواراً أكد فيه أن الشركة تطور منشأتها في دبي. Lapp مهندس كهربائي فرنسي الجنسية بدأ حياته العملية في قطاع الطاقة الكهربائية قبل أن يتجه نحو الصناعة البحرية.

www.sunreef-yachts.com



تحديات جديدة نواجهها دائماً بإيجابية. وحتى نتمكن من القيام بذلك فإن علينا الاعتماد على فريق موهوب مثابر ومستمر.

ستمكنكم المنشآت الجديدة في بولندا من تنفيذ مشاريع أكبر حجماً. هل لك أن تعطينا المزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع؟

إننا نركز كثيراً على منشآت الإنتاج الجديدة. لدينا خمسة هكتارات من الأراضي كما أننا أعدنا خطاً لتوزيع المنشآت على مساحة إنتاج تزيد على 20 ألف متر مربع. وهناك صالتان جديدتان بدأنا العمل.

لقد ازداد الطلب على مراكبنا وعلينا أن نلبي طلبات الزبائن. إن الحوض الجديد سيساعدنا على بناء يخوت أكبر حجماً. وبوجود ماكينة CNC (35 متراً) هي الأكبر في أوروبا، فإننا سنكون قادرين على دخول سوق السوبر يخت بطريقة أكثر فعالية.

لا شك في أن هذه الخطط الطموحة تضم Sunreef Power 80. هل لك أن تحدثنا عن هذا النموذج الجديد؟

إنه أول نموذج من تشكيلتنا الجديدة، معد للقيام برحلات إلى أي مكان. وهو مركب آلي مزدوج الهيكل مريح للغاية يضم مساحة إقامة تزيد على 350 متراً مربعاً. ونحن نطلق عليه اسم "The Real Power Catamaran" إذ أن تصميمه الديناميكي الحيوي يحدد شخصيته.

بعض الأحواض، عندما تعمل على تنفيذ مشروع مزدوج الهيكل يبحر بدفع الوقود، فإنها تعتمد إلى إجراء تعديلات